DSC00264.JPG

استرجع الله احلامًا مضين لنا ... في غفلة الدهر او في رقبة العمر
حيث التصابي معقود اللواء على ... جيش من اللهو بين الامن والظفر
ايام كانت شموس الصفو تسطع من افق ... الأساريرِ والكاسات والثغر
والانس تطفح عندي صفتاه وان ... طغى رقيبي رماه الكاس بالشرر
كانني كنت في دار النعيم منعّمًا ... ما جال في النفس الا لاح للنظر
لا لغوٌ فيها ولا غول ولا كدرٌ ... سوى المدام وصوت الناي والقصر
فكم ليالٍ كست بدر الدجا شرفًا ... تمنت الشمس فيه رتبة القمر
اهدى لنا ضوءه لحفًا بطائنها ... ريح الصبا وافترشنا زهرة الزهر
وكم ركبنا بها دهمًا قلائدها ... شهب النجوم على الاحجال والغرر
نبيت فيها نشاوى خمرةً وصبًا ... غرقى المسرات في وردٍ وفي صدر
لا نعرف الحقد الا للصباح وقد ... اضحى ينم علينا غفوة السحر
وكان يوقف ليلا في ويسبقها ... على المجى وان لم تمض لم يسر
تلك الليالي التي لو انصفت وصلة ... بالروح بعد سويد القلب والبصر
مضت سراعًا باحباب عرفت بهم ... حال الوداد اذا انفكت عن الصور
فلم يعض عنهم نجم ولا قمر ولا شمس ... ولا والي من البشر

Copyright © King Saud University